بالشجر. قال فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «إنّ َ رجلاً أتاني وأنا نائم، فأخذ السيف، فاستيقظت وهو قائم على رأسي، فلم أشعر إلاّ َ والسيف صلتاً[496] في يده، فقال لي: من يمنعك منّ ِي؟ قال: قلت: ا، ثمّ َ قال في الثانية: من يمنعك منّ ِي؟ قال: قلت: ا، قال: فشام السيف[497]، فها هو ذا جالسٌ» ثمّ َ لم يعرض له رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) [498]. 2238 ـ علي أمير المؤمنين وسئل: إذا جالت الخيل، فأين نطلبك؟ قال: «حيث تركتموني»[499]. 2239 ـ الزبير بن العوّ َام : كان أوّ َل من جهر بالقرآن بعد رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بمكّ َة عبدا بن مسعود. قال: اجتمع يوماً أصحاب رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فقالوا: وا، ما سمعت قريش هذا القرآن يجهر لها به قطّ ُ، فمن رجلٌ يسمعهموه؟ قال عبدا بن مسعود: أنا. قالوا: إنّ َا نخشاهم عليك، إنّ َما نريد رجلاً له عشيرةٌ يمنعونه من القوم إن أرادوه، قال: دعوني، فإنّ َ ا عزّ َ وجلّ َ سيمنعني، قال: فغدا ابن مسعود حتّ َى أتى المقام في الضحى وقريشٌ في أنديتها، فقام عند المقام، ثمّ َ قال: (بِسْمِ ا ِ الرّ َحْمنِ الرّ َحِيمِ) رافعاً صوته (الرّ َحْمنُ * عَلّ َمَ الْقُرْآنَ) قال: ثمّ َ استقبلها يقرأ فيها. قال وتأمّلوا، فجعلوا يقولون: ما يقول ابن أُمّ ِ عبد؟ قال: ثمّ َ قالوا: إنّ َه ليتلو بعض ما جاء به محمّد، فقاموا إليه، فجعلوا يضربون في وجهه، وجعل يقرأ حتّ َى بلغ منها ما شاء ا أن يبلغ، ثمّ َ انصرف إلى أصحابه، وقد أثروا في وجهه، فقالوا: هذا الذي خشينا عليك، قال: ما كان أعداء ا أهون عليّ َ منهم الآن، ولئن شئتم لأغادينّهم بمثلها. قالوا: حسبك، فقد أسمعتهم ما يكرهون[500].